

93- كتاب المغازي من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. الله. اما بعد فقال الامام البخاري في كتابه الصحيح. قال رحمه الله تعالى باب وفد بني حنيفة - [00:00:00](#) وحديث ثمامة ابن اثال وحديثي ثمامة ابن اثال. الحنفي وهو سيد من ساداتهم وبنو حنيفة من بكر بن وائل. وبكر بن وائل من ربيعة وربيعه بن نزار بن معد بن عدنان. نعم. نعم قال الامام البخاري حدثنا - [00:00:30](#) عبدالله بن يوسف وهو التنيس توفي عام ثمانية عشر ومائتين. قال حدثنا الليث بن سعد المصري وتوفي عام خمس وسبعين ومئة وهو امام. قال حدثني سعيد بن ابي سعيد كيسان المقبري. رحمك الله نسبة الى المقبرة. وسعيد ثقة - [00:01:00](#) وابوه كذلك وسعيت في عام اربعة وعشرين ومئة ولعل الشيخ شبال ابن احمد المكي ينتبه انه سمع اياه رضي الله تعالى عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد - [00:01:30](#) لان وسط نجد مساكن بني حنيفة الرياض وما حولها واجهة الخرج. فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة ابن اثال. فربطوه بساغية من سواوي المسجد. جزاك الله خير فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي خير يا محمد - [00:01:50](#) طبعاً هو قبل ان يسلم اتوا به وهو كافر. ان تقتلن ان تقتلني تقتل ذا دم. وان تنعم تنعم على شاكب. سوف ارد هذا الجميل وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت. فترك حتى كأن الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة - [00:02:20](#) كان الرسول صلى الله عليه وسلم يدعوه الى الاسلام. ولكن ليس صراحة ما عندك يا اما هذه في المرة الثانية في اليوم الثاني. فقال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكب. ارد هذا الشكر - [00:02:50](#) نعم. قال فتركه حتى كان بعد الغد. قال ما عندك يا سمامة؟ فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا صمامة. وهذا هو ديدنه وعادته عليه الصلاة والسلام نعم العفو والمسامحة وقول ثمامة ان تقتلني تقتل ذا دم يعني انا مستحق - [00:03:10](#) نعم لانها قد ارتكب دما من قبل. نعم. قال اطلق ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد. طبعاً جاء بانه امر بالاعتسال ولكن هادي لم تثبت وانما هو اغتسل. رضي الله عنه. نعم فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد - [00:03:40](#) ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله. يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض هيا من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي. والله ما كان من دين - [00:04:10](#) ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الي احب الدين الي والله ما كان والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك. فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة. هذا مما بقي عندهم من دين ابراهيم الحج والعمرة - [00:04:30](#) ماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر. فلما ما قدم مكة قال له قائل صبت هكذا كان كفار قريش يطلقون على من اسلم قال لا والله ولكني ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه - [00:05:00](#) وسلم. ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة. وهذا يدل على ان اليمامة يعني كان فيها مياه وهي ارض زراعية بحيث ان ميرة اهل مكة تأتي ممن؟ من اليمامة. نعم. والله لا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي - [00:05:30](#) صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا نعم قبل ان تأتي للحديث الذي بعده قال ابن حجر في قوله لا تأتيكم من اليمامة حبة حنطة زاد ابن هشام في السيرة ثم خرج الى اليمامة فمنعهم ان يحملوا الى مكة شيئاً - [00:06:00](#)

فكتبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم انك تأمر بصلة الرحم. فكتب الى ثمامة ان يخلي بينهم وبين الحمل اليهم. قال وفي قصة ثمامة من الفوائد ربط الكافر في المسجد. يعني الكافر لا بأس ان - [00:06:30](#)

يدخل المسجد والمن على الاسير الكافر. نعم بان عفا عنه عليه الصلاة والسلام. وتعظيم الامر وتعظيم امر العفو المسيء لان ثمامة اقسم ان بغضه انقلب حبا في ساعة واحدة وهذا من فضل الله. لما اسداه النبي صلى الله عليه وسلم اليه من العفو والمن بغير مقابل. وفيه - [00:06:50](#)

عند الاسلام وقد اختلف اهل العلم هل واجب ولا ليس بواجب؟ والاقرب والله اعلم ان كان من الناس الذين يغتسلون من الجنابة والعرب كان هذا عندهم. نعم هذا العرب كان عندهم - [00:07:20](#)

من بقايا دين ابراهيم. نعم. والا والله اعلم عليه ان يغتسل. نعم. قال وفيه الاغتسال الاسلام وان الاحسان يزيل البغض. ويثبت الحب وان الكافر اذا اراد عمل قير ثم اسلم شرع له ان يستمر في عمل ذلك الخير. مثل ما حصل من عمر نذر ان يعتكف ليلة - [00:07:40](#) في الجاهلية في المسجد الحرام فقال اوفي بنذكرك عليه الصلاة والسلام. وفيه الملاحظة بمن يرجى اسلامه من او الاسارة اذا كان في ذلك مصلحة للاسلام. ولا سيما من يتبعه على اسلامه العدو - [00:08:10](#)

الكثير نعم قال وفيه بعث السرايا الى بلاد الكفار واسر من وجد منهم والتخيير بعد ذلك في قتله او الابقاء عليه. قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع الحمصي. قال البهراني - [00:08:30](#)

قال اخبرنا شعيب وهو شعيب ابن حمزة نار الاموي قال عن عبدالله بن ابي حسين المكي كذا قال حدثنا نافع بن جبير بن مطعم النوفلي قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:08:50](#)

قدم مسيلمة الكذاب هو مسيلمة بن حبيب الحنفي. فعندما ادعى النبوة خلاص اصبغ لقبه الكذاب نعوذ بالله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجعل يقول ان جعل لي محمد. محمد - [00:09:10](#)

الامر من بعده تبعته. وقدمها في بشر كثير من قومه. وقالوا هو ان يعني طبعاً قيل ان عندما قاتلهم خالد في حروب وجدة اخرجوا له اربعين الف مقاتل هذا يدل على ان اليمامة كانت عامرة بالزرع وكثرة الناس. نعم. فاقبل اليه رسول الله - [00:09:30](#) صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس الانصاري خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد. حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني هذه - [00:10:00](#)

القطعة ما اعطيتكها. نعم لان النبوة هذي من الله عز وجل. ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله. واني لاراك الذي اريت فيه ما رأيت هذا ثابت يجيبك عني رأى سوى ران فنفخهما فطار. يجيبك عني عليه الصلاة والسلام - [00:10:20](#)

ثم انصرف عنه. قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الان نعم. ان نعم انك ارى الذي اريد فيه ما اريت. فاخبرني ابو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهذا فيه رواية ابن عباس عن ابي هريرة بين انا نائم - [00:10:50](#)

في يدي سوارين من ذهب. فاهمني شأنهما. فاوحي الي في المنام انفخهما فنفخ فنفخهما او فنفختهما فطاغى. فاولتهما كذايين يخرجان بعدي احدهما العنز الاسود العنسي اللي خرج بصنعاء اليمن والآخر مسيلمة. قال حدثني اسحاق بن نصر - [00:11:20](#)

قال حدثنا عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن عن همام ابن منبه انا سمع هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين - [00:11:50](#)

انا نائم اوتيت بخزائن الارض. فوضع في كفي خزائن الارض والفتوحات التي فتحت له عليه الصلاة والسلام ولامته من بعده حتى بلغت الى الصين شوقا واسبانيا وفرنسا غربا. فوضع في - [00:12:10](#)

كفي اسواران من ذهب. فكبر علي فاوحي الي انفقهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذايين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمن اماه ايت اليمن نعم. ما هو يعني قد هذا الاصل في الحديث. صاحب صنعاء وصاحب اليمامة - [00:12:30](#)

نعم. قال حدثنا الصلت بن محمد اي بن عبد الرحمن الخاركي. قال سمعت مهدي بن ميمون الازدي قال سمعت ابا رجاء عطاردي وهو من كبار التابعين. يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجر - [00:13:30](#)

وان خيرا منه. فاذا وجدنا حجرا هو اخيب منه القيناه واخذنا الاخرين فاذا لم نجد حجرا جمعناه او جمعنا جسوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به نعوذ بالله. نعم هكذا كانوا في الجاهلية. فاذا دخل شهر رجب قلنا - [00:14:00](#)

طلوا الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه. والقيناه شهر وجب يعني ما في قتال في شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله - [00:14:30](#)

الله عليه وسلم ارعى الابل على اهلي. يعني كان فتى. فلما سمعنا بخروجه الى النار الى مسيلمة الكذاب لكن بحمد الله ادخل الله عز وجل عليهم الاسلام قال ودلت القصة على ان ابا رجاء كان من جملة من بايع مسيلمة - [00:14:50](#)

من قومه بني عطار بن عوف وهم بطن من بني تميم. وكان السبب في ذلك ان سجاحا وهي امرأة من بني تميم ادعت النبوة ايضا فتبعها جماعة من قومها ثم بلغها عمرو مسيلمة فخادعها الى ان - [00:15:20](#)

تزوجها واجتمعا قومهما قومها وقومه على طاعة مسيلمة لكن بحمد الله شجاع وجعت نعم الى الاسلام. قال حدثنا سعيد بن قال عفوا باب قصة الاسود العنسي. قال حدثنا سعيد بن محمد الجرمي وهو الكوفي ثقة - [00:15:40](#)

قال حدثني يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهري قال حدثنا ابي ابراهيم بن سعد الزهري عن صالح بن كيسان عن عبيدة بن نسيط وكان في موضع اخر اسمه عبدالله. ان عبيد ان عبيد الله بن عبدالله بن - [00:16:10](#)

بن عتبة بن مسعود قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث. وكانت تحت بنت الحارث بن قريص وهي ام عبدالله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:30](#)

ومعه ثابت ابن قيس ابن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه. فقال له - [00:16:50](#)

ان شئت خلينا بينك وبين الامر. ثم جعلته لنا بعدك. فقال النبي صلى الله عليه لو سألتني هذا القضيب ما اعطيتك واني لاراك الذي اريت فيه ما اريد. وهذا ثابت ابن - [00:17:10](#)

قريش سيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم. قال عبيد الله بن عبدالله قال عبيد الله بن عبدالله اي بن عتبة بن مسعود سألت عبدالله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:30](#)

اما التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا فيما حدث ابو هريرة بين انا نائم اريد انه وضع في يدي اسواران من ذهب ففرضتهما وكرهتهما - [00:17:50](#)

اه فاذن لي فنفختهما فطارا. فعولتهما كذايين. يخرجان فقال عبيد الله احدهما الانسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب. قال ابن حجر وكان في موضع اخر اسمه عبد الله اراد بهذا ان ينبه على ان المبهم هو عبدالله بن عبيدة. لا اخوه موسى بن عبيدة نعم - [00:18:10](#)

قال وموسى بن عبيدة وبذي ضعيف جدا واخوه عبد الله ثقة وكان عبد الله يقبل موسى بثمانين سنة. هما اخوان احدهما اكبر من الآخر وبثمانين سنة. شيخنا في الحديث عبيدة بن نسيط ولا ابن عبيدة والله عندي عبيدة بن نسيط - [00:18:40](#)

لا عن عن ابن عبيدة عفوا عن ابن عبيدة ابن نسيط عن ابن عبيدة عفوا ابن نسيط الجزء الاول منه اي نعم. نعم لعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:19:10](#)